Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنقولة إلى باب نَصَرَ يَنْصُرُ لغرض المغالية ، نحو : ضَارَبَنِي فَضَرَبْتُهُ أَضْرِبُهُ وعالَمَنِي فَعَلِمْتُهُ أَعْلَمُهُ وكارَمَنِي فَكَرُمْتُهُ أَكْرُمُهُ .

واختلفوا في فَخُرَ وشَعُرَ الرجل يَشْعُرُ شِعْراً ، وهما من باب فعُلَ يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي والمضارع عند نقلهما إلى باب نَصَرَ يَنْصُرُ لإفادة المغالبة ، فحكى عليّ بن حمزة الكسائي : فاخَرَني فَفَخَّرْتُهُ أَفْخَرُهُ ـ بفتح الخاء من أَفْخَرُهُ ـ .(٧٣)

والراجح في (أَفْخُرُهُ) ضم الخاء التي هي عينه حتى لو كانت حرفاً حلقياً ، لإنتقال البناء من فَخَرَ يَفْخَرُ بفتح العين في الماضي والمضارع ، الى باب فَعُلَ يَفْعُلُ الذي صار مقيساً لإفادة المغالبة .(٧٤)

٤ ـ يصحُّ إسناده إلى الضمائر ، نحو : دَرَسْتُ ودَرَسْنَا ودَرَسُوا . . . الخ .

٥ ـ استعماله للدلالة على التسمية به بنقله إلى العلمية نحو : الفعل المضارع (يَشْكُرُ) حيث سَمِّيَ به بعض الأشخاص ، والقبائل .

٦ ـ يأتي مطاوعاً لوزن انْفَعَلَ : نحو كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ .

ب ـ فَعَلَ يَفْعِلُ :

١ ـ يأتي متعدياً نحو : ضَرَبَ يَضْرِبُ ، ولازما نحو : جَلَسَ يَجْلِسُ . وهذا البناء أكثر استعمالا في لغة العرب من بناء فَعَلَ يَفْعُلُ ؛ لأنه يجيء على القياس ؛ وذلك لأن الكسر أخف من الضم ، والأصل في المضارع المتعدي من بناء فَعَلَ يَفْعِلُ هو الكسر ، وهو الأكثر .(٧٥)

٢ ـ يدل بصيغته : فَعَلَ على الزمن الماضي ، ويَفْعِلُ على المضارع ، فيفارق بناء فَعَلَ يَفْعُلُ الذي ضُمَّت عين مضارعه في صياغته للزمن المضارع .

٣ ـ تنقل صيغة المضارع منه لتسمية الأعلام بها ، نحو : يَثْرِب ، سميت به مدينة الرسول ﷺ قبل الاسلام .

---

(٧٣) الخصائص ٢/٢٢٣ .

(٧٤) النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري ٢٢٥ .

(٧٥) كتاب سيبويه ٤/٣٧ وشرح المفصل ٧/١٥٢-١٥٣ .